

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[309] جيش أبيه. كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله. أما زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقباً، وأما أبو علي محمد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد المذكور، وأبو القاسم عبد الله بن علي المحدث بن أبي علي محمد المذكور، وعقب الحسن الناصر - علي ما قال ابن طباطبا - من الثلاثة الآخر، أما أبو القاسم جعفر ناصرك (1) بن الحسن الناصر فلما مات أبوه أرادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك - وكانت ابنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير - فكتب إليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلثمائة وسمى نفسه الناصر وأخذ الداعي بدماءه وحمله إلى الري إلى علي بن وهسودان فقيده وحمله إلى قلعة الديلم فلما قتل علي بن وهسودان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر فهرب إلى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر وأجلى إلى الري وملك الداعي الصغير طبرستان إلى سنة ست عشرة وثلثمائة ثم قتله (2) مرداويج بآمل. وأعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد الفأفاء، وأبي محمد الحسن لها أعقاب، وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بين عمر الأشرف وغيرهم، وهم ولد يحيى الأسلي بن أبي شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور، وأما أبو الحسن علي الأديب المجل ابن الناصر وكان يذهب مذهب الإمامية الاثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد _____ (1) كانت وفاة جعفر ناصرك في سنة اثنتى عشرة وثلثمائة. (2) وكان قتله سنة 316، أنظر أخبار الداعي الصغير الحسن بن القاسم في (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة 316. م ص